

المجلس 25) | شرح سنن الترمذي | فضيلة الشيخ عبد المحسن العباد البدر | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد قال الامام الحافظ ابو عيسى الترمذي رحمه الله تعالى في جامعه باب ما جاء ما يقول عند دخول المسجد - 00:00:00

قال حدثنا علي ابن حجر قال حدثنا اسماعيل ابن ابراهيم عن ليث عن عبد الله ابن الحسن عن امه فاطمة بنت الحسين عن جدتها فاطمة الكبرى رضي الله عنها انها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم اذا دخل - 00:00:20

المسجد صلى على محمد وسلم. وقال رب اغفر لي ذنوبي وافتح لي ابواب رحمتك. واذا خرج من صلى على محمد وسلم وقال رب اغفر لي ذنوبي وافتح لي ابواب فضلك. وقال علي ابن حجر - 00:00:40

قال اسماعيل ابن ابراهيم فلقيت عبدالله ابن الحسن بمكة فسألته عن هذا الحديث فحدثني به قال كان اذا دخل قال ربي افتح لي ابواب رحمتك. واذا خرج قال ربي افتح لي ابواب قبضك. قال ابو عيسى وفي - 00:01:00

عن ابي حميد وابي اسيد وابي هريرة رضي الله عنهم. قال ابو عيسى حديث فاطمة حديث حسن وليس اثنان بمتصل وفاطمة بنت الحسين لم تدرك فاطمة الكبرى انما عاشت فاطمة النبي صلى الله عليه - 00:01:20

سلم اشهرها بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد فيقول الامام وعيسى الكرمي رحمه الله في جامعة ما بما يقول اذا دخل فلما جاء ان يقول اذا دخل المسجد او - 00:01:40

دعاء الذي يدعو به الانسان عند دخوله المسجد والمقصود بذلك هذا الذكر الذي فيه التسمية والصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم. وسؤال الله عز وجل من رحمته عند الدخول هو كذلك سؤال الله عز وجل من فضله عند الخروج. وقد ورد ابو عيسى رحمه الله - 00:02:04

فاطمة آ بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم سيدة نساء هذه الامة رضي الله تعالى عنها وارضاهها ان النبي صلى الله عليه وسلم ما كان اذا دخل المسجد صلى وسلم على رسول الله وقال اللهم اغفر لي ذنوبي وافتح لي ابواب رحمتك واذا خرجا قال مثل ذلك - 00:02:30

لانه يقول افتح لي ابواب فضلك ثم ذكر الطريق الثانية التي فيها انه انما يقول عند الدخول اللهم افتح لي ابواب رحمتك وانه عند الخروج يقول اللهم افتح لي ابواب فضلك. والحديث كما هو واضح في انقطاع لان فاطمة بنت الحسين - 00:02:50

تروي عن جدتها فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعلوم ان فاطمة رضي الله تعالى عنها توفيت بعد رسول الله صلى الله وسلم بستة اشهر ومعلوم ان ابنها ابنيها الحسن الحسين انما ولدا في المدينة فعند وفاتها - 00:03:10

اه اه لم يبلغ العشر السنوات اه لانهما انما اذا واجه الى المدينة هو كذلك اولادها ان ما جاءوا في المدينة فهم آ اولادها لم يبلغوا العاشرة. فاذا آ بنت الحسين التي هي فاطمة التي تروي عن جدتها اه معلوم ان في ذلك انقطاع لان هذا تدركها بل ابوها لما - 00:03:30

كفيت امه عمره لا يبلغ العشر حتى يبلغ العشر سنوات. لكن الحديث له طرق اخرى وله يعني تدل عليه او تدل على ما دل عليه. ولهذا

الترمذي رحمه الله قال اسناده حديث حسن وليس اسناده - 00:04:00

ذلك المتصل بتحسين هذا انما هو لغيره. انما هو التحسين لغيره يعني هذا الاسناد يعني في رأس هو الحكم انما جاءه من غيره وليس منه لانه لا لم يكن الا هذا الطريق فانه لا يكون حسن لانه يكون منقطعا. ولكن هذا - 00:04:20

جبر بوجود الحديث بوجود شواهد الحديث جاءت من طرق اخرى اشار اليها آ وهي موجودة في الشرح عند المباركين وكذلك ايضا عند الشيخ احمد شاکر نعم وانما اه صار الدعاء عند الدخول بالرحمة وعند الخروج بتحصيل الفضل من الله لان كل - 00:04:40 كل مقام له ما يناسبه لان الانسان عند الوضوء في المسجد فهو يدخل متقرب الى الله عز وجل يصلي ويقرأ القرآن ويذكر الله عز يفعل هذه الافعال يرجو رحمة الله. يرجو رحمة الله عز وجل. واما عند الخروج فانه آ يخرج - 00:05:13

من المسجد فيبحث عن الرزق فلماذا نصب ان يكون عند الخروج فتح ابواب الفضل وان يكون عند الدخول اقرأ الفتحة باب الرحمة وقد جاء في القرآن الكريم في صلاة الجمعة فاذا قبل الصلاة تنتشر في الارض وابتغوا من فضل الله يعني من فضل الله الذي هو الرزق - 00:05:33

متى جاء في الحج ليس عليكم جنود تنسوا فضلا من ربكم يعني بالبيع والشراء انهم اذا جاءوا للحج ليس عليهم جناح انهم يبيعوا ويشترؤا وان يأخذوا وسلعه يبيعونها ويربحوا بها لان هذا انما جاء تبعا. ولا حرج عليهم في ذلك. فالمراد بالصبر هنا يعني ما يحصل من الرزق - 00:05:53

عند الدخول آ آ فعل الاسباب التي آ تؤدي اليها وهي الصلاة والذكر وقراءة القرآن وتقرب الى الله عز وجل في الاعمال الصالحة في المسجد وايضا آ الانسان ما دام في المسجد فانه في صلاة ما دام الصلاة. وذلك كله من اسباب الرحمة. وفي حصول الثواب من الله - 00:06:13

سبحانه وتعالى. نعم قال حدثنا عن ابن حجر الين الحجر هو السعدي البخاري ومسلم. عن اسماعيل ابن ابراهيم اسماعيل ابن ابراهيم وهو ابن عليّة وهو ثقة اخرج اصحاب الكتب الستة. عليّ ابن ابي سليم هو صديق اخرج له البخاري تعليق - 00:06:43 في البخاري تعليق المسلم واصحاب السنن. لكن كلام الحافظ انه ترك الان حديث. وهو صدوق اختلط جدا فلم يتميز بطرق عليه. نعم لكنها غير هذا. اقول فيه يعني اسباب اخرى غير هذا هو الانقطاع. الحكم على الراوي بآ الله فيك - 00:07:12 انه لم يتميز فتركه هو صدوق في نفسه ولكنه لم يتميز حديثه بعد الانطلاق يعني لم يحتج بحديثه لكن هو معلوم فيه فيه علة اخرى. نعم. عن عبد الله ابن - 00:07:32

الحسن عن عبد الله بن الحسن بن الحسن. اصحاب السنن. عن امه فاطمة بنت الحسين. اعرف انه فاطمة بنت الحسين يعني وهي من ابنة عمه يعني وزوجه هذا ابن عمها لانها هي فاطمة الحسين وزوجها الحسن ابن الحسن الحسن ابن الحسن - 00:07:52 وهذا عبد الله بن الحسن بن الحسن. نعم والترمذي والنسائي في مسند علي ابي داود علي وابن ماجه عن جدتها فاطمة عن جدتها فاطمة رضي الله تعالى عنها وارضاه وحديثها - 00:08:12

قال وقال علي ابن حجر قال اسماعيل ابن ابراهيم فلقيت عبد الله ابن الحسن بمكة فسألته عن هذا الحديث فحدثني به قال كان اذا دخل قال رب افتح لي ابواب رحمتك واذا خرج قال ربي افتح لي ابواب فضلك. يعني ما في ذكر المغفرة. ما في ذكر المغفرة. نعم - 00:08:34

ولكن الحديث له شواهد بدون ذكر مغفرة. ولهذا البابني صحح الحديث الحسنة بدون مغفرة. نعم قال ابو عيسى وفي الباب عن ابي حميد ابي حميد بن سعد اخرج حديث الستة. وابي اسيد وابو اسيد هو مالك بن - 00:08:52

مالك بن ربيعة اخرج؟ نعم. نعم. وابي هريرة. وابي هريرة عبدالرحمن بن صخر الدوسي احد السبعة المعروفين في كثرة الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو عيسى حديث فاطمة حديث حسن وليس اسناده بمتصل وفاطمة بنت الحسين لان الذي يبدو ان هناك تناقض بين آ - 00:09:16

قوله حديث حسن فبينما لان الحصن يقتضي انه مقبول وانه حجة وانه ثابت فقوله ليس بمتصل يعني يقابل هذا لكن الحصن انما

جاء بالاعتقاد وجاء بالشواهد. يعني ولم يكن من هذا من هذا ولهذا قد يكون الحديث - 00:09:38

باسناد ضعيف ولكنه اه يحصل له الحصن من طريق اخرى ينجز الرثا الضعف رمضان اليه ما يقويك فيكون حسن يعني او انه حسن لغيره. يكون من قبيل الحسن لغيره كما ان الحديث يكون حسنا ثم ينضم اليهما في قوله ثلاثين حسنة بغيره بغيره. فكذا اذا كان الحديث فيه ضعف ولكن - 00:09:58

ما يقويك انتقل من مكانه متوقفا فيه او غير محتج به الى كونه حسن لغيره. اذا لا لا تنافي بين قول الترمذي انه حديث حسن فبين قوله انه اسناده ليس بمتصل لان الاسناد كما هو واضح غير - 00:10:28

بوجود سقوط بين فاطمة وفاطمة ولكن آ الحسن ان ما حصل بسبب الشواهد الاخرى نعم قال وفاطمة بنت الحسين لم تدرك فاطمة الكبرى انما عاشت فاطمة بعد النبي صلى الله عليه وسلم اشهورا اي نعم يعني ابوها كما هو ما بلغ العاشرة عند - 00:10:48
امك ابوها ما بلغ العاشرة عند وفاة امه. هم هنا كلام للشيخ بن شاعر ان كان في توجيهه عليه يقول فان قلت لما اورد الترمذي في هذا الباب حديث فاطمة - 00:11:12

وليس اسناده بمتصل ولم يرد فيه حديث ابي اسيد وهو صحيح بل اشار اليه. قلت ليبين ما فيه من انقطاع وليستشهد بحديث ابي اسيد وغيره. كلام مستقيم لانه يعني آ لما اشار - 00:11:34

الى هذا الانقطاع واتى بحديث ابي سعيد ابيه سعيد وقال انه حسن فهو اشار الى ان الحسين جاءه من آ الحديث الاخر. من الشاهد الاخر. وآ حصول التنسيق عليه ان آ - 00:11:54

حصل بهذا التعبير. لانه لا لا بحديث ابي هسيب. آ ثم اشار الى حديث فاطمة يعني ما حصل مثل هذا التنبيه ما حصل مثل هذا التمديد الذي حصل لما ذكر هذا الحديث - 00:12:14

فعل هذا وجهه مثل ما قال الشيخ احمد زاهر فهل يعتبر الان هذا نعتبه منهج الامام الترمذي؟ الاحاديث الطعيفة واما قوله في الباب تكون قد يكون اصح مني. نعم اذا كان اذا كان ان - 00:12:34

اذا كان ان هذا الذي اورد يعني اه وجد ما يقويه اه يكون اه ذكر يعني اه في ضعف ووجود ما هو قوي لكن ما نستطيع ان نقول هذا ان هذه طريقة يعني متبعة آ مثل هذا انما - 00:12:49

يكون يعني بالاستقصاء وبلاستقراء يعني حتى يعرف وقد يكون هذا من النادر قد يكون هذا من القبيل وقد يكون كثير يعني هذا الشيء لا يعرف الا بالاستقراء. لكن آ كما حصل هذا الشيء ما - 00:13:09

وجه من التعليم هو هذا يقول اه ذكر الشيخ الالباني رحمه الله في الثمر المستطاض بعض الروايات التي فيها الامر من النبي صلى الله عليه وسلم بهذا الذكر عند دخول المسجد. ثم قال الشيخ رحمه الله فالامر للوجوب. ورجح ان هذا الذكر واجب. فما هو تعليق شيخنا حفظه - 00:13:29

الله. والله هل اسلم مثل هذه او الاصل ان مثل هذه الاذكار مثل هذه الادعية؟ ان هذه الاستحباب وليست الوجوب قال رحمه الله تعالى باب ما جاء اذا دخل احدكم المسجد فليركع ركعتين. قال حدثنا قتيبة ابن سعيد قال حدثنا مالك بن انس عن - 00:13:59

ابن عبد الله ابن الزبير عن عمرو ابن سليم الزرقى عن ابي قتادة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى اله اذا جاء احدكم المسجد فليركع ركعتين قبل ان يجلس - 00:14:20

قال وفي الباب عن جابر وابي امامة وابي هريرة وابي ذر وكعب ابن مالك رضي الله عنهم اجمعين قال ابو عيسى حديث ابي قتادة حديث حسن صحيح وقد روى هذا الحديث محمد ابن عجلان وغير واحد عن عامر ابن عبد الله ابن الزبير نحو رواية مالك ابن انس.

وروى سهيل ابن ابي طالب - 00:14:37

ولهذا الحديث عن عامر ابن عبد الله ابن الزبير عن عامر ابن سليم الزرقى عن جابر ابن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم وهذا حديث ومحبوب والصحيح حديث ابي قتادة. والعمل على هذا الحديث عند اصحابنا استحباوا اذا دخل الرجل المسجد الا يجلس

حتى - 00:14:57

ركعتين الا ان يكون له عذر. قال علي ابن المديني حديث حديث سهيل ابن ابي صالح خطأ. اخبرني بذلك اسحاق ابن ابراهيم عن علي ابن المديني. كنا اباء ابو عيسى رحمه الله باب اه باب اذا دخل المسجد - [00:15:17](#)

ما جاء اذا دخل احدكم المسجد فليركع ركعتين. لا مما جاء اذا دخل احدك نفسه فليركع ركعتين. التي هي تحية المسجد. فهذا اذا يعني اذا كان ما هناك صلاة قائمة اما اذا كانت في صلاتك وتكون تحية المسجد - [00:15:37](#)

ثلاثة واما اذا جاء في غلوة صلاة وكان في غير وقت نهي فانه يصلي حتى يصلي ركعتين اما اذا كان في وقت نهي فهذا يختلف به العلماء. منهم من قال اخذ بعموم هذا الحديث لانه دال على - [00:15:57](#)

آ حصول ركعتين مع انه مطلقا في جميع الاوقات. ومن العلماء من قال انه لا يصلي ركعتين اذا كان في وقت النهي لان الرسول صلى الله عليه وسلم قال لا تصل للعصر حتى تغرب الشمس ولا تصل للفجر حتى تطلع الشمس فيتم آ - [00:16:17](#)

اه نهيا عن الصلاة في هذه الاوقات فتعارض العمومون ومنهم من رجح اه الاخر في حديث ابي قتادة في ان الانسان يصلي ركعتين وان هذه تعتبر من الاسباب ومنهم من رجح انه لا يصلي في ذلك الوقت اخذا بعموم الاحاديث - [00:16:37](#)

عن صلاته بعد العصر وبعد الفجر والذي يظهر والله اعلم ان الامر في ذلك واسع. من دخل وصلى لا ينكر ومن دخل وجلس لا يذكر عليه نعم قال حدثنا قسيبة ابن سعيد قصيدة ابن سعيد ابن جميل ابن طريف البغاني ثقة اخرجه اصحابك بالستة. عن مالك ابن انا عن مالك ابن انس - [00:16:57](#)

دار الهجرة المحدث الفقيه احد اصحاب المذاهب الاربعة المشهورة مذهب للسنة عن عامر ابن عبد الله ابن الزبير عن عامر ابن عبد الله ابن الزبير وهو فقه ستة. عن عمرو ابن سليم الزرقى. عن عمرو بن سليم الزرقى هو فقه اخرجه - [00:17:25](#)

عن ابي قتادة. عن ابي قتادة الحارث بالربع والانصاري رضي الله تعالى عنه. وحديث اخرجه اصحابه اذا جاء احدكم المسجد فليركع ركعتين آ يعني ذكر آ يعني هذا من تسمية الشيء بالبعض. يعني الشيء ببعضه بانه يعني يصلي ركعتين - [00:17:43](#)

ما هو يعني الركوع فانما معنى صلاة. فليركع يعني فليصلي ركعتين. نعم يعني تقييد الركعتين يعني من جاء بعد صلاة العشاء يريد ان يوتر فصلى لا بأس لا بأس يعني هذا الحد الادنى. يعني هذا المقصود منه الحد الادنى ويراد - [00:18:07](#)

لا بأس لكن لا ينقص عن الركعتين. لا ينقص عن ركعتين. لانه لا يتنفل بركة واحدة الا بالوتر. فمفهومه يعني انه لا ينقص ولكن لا مفهوم المفهوم له من حيث الزيادة بل الاغراض المزيد له ان يزيد. من اراد ان يزيد اكثر من ركعتين - [00:18:27](#)

لكن المقصود من هذا ولكن لا ينطق عن ركعتين ولو اراد ان يصلي اكثر من ركعتين فله ذلك قال وفي الباب عن جابر ابن عبد الله الانصاري رضي الله تعالى عنهما هو احد السبعة المعروفين بكثرة الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم. وابي - [00:18:47](#)

رضي الله عنه وابي هريرة وابي هريرة وابي زر وابي زر هو جندق. جند للجنازة. هو كعب ابن مالك. وكعب ابن مالك بالسكان. قال ابو عيسى وحديث قتادة حديث حسن صحيح وقد روى هذا الحديث محمد ابن عجلان وغير واحد عن عامر ابن عبد الله ابن الزبير نحو رواية مالك بن انس. يا محمد - [00:19:10](#)

من اجلهم هو مدني صدوق البخاري تعليقا ومسلم واصحاب السنن. وروى سهيل بن ابي صالح هذا الحديث عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن عمرو بن سليم الزرقى عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم وهذا الوهم فيه صحابي في ذكر الصحابي ذكر جابر ولهذا قالوا انه خطأ فانه وهم - [00:19:40](#)

ما يعني رواه الائمة الستة وغيرهم آ آ عن ابي قتادة يعني اخذوا اصحابه كتب الستة كلهم اخرجوه وكلهم من حديث ابي قتادة. المحفوظ وهو ثابت واما ذاك فهو من الخطأ - [00:20:00](#)

سهيل. اه سهيل ابن ابي صالح ورواية البخاري عنها المقرون قال وهذا حديث غير محفوظ والصحيح حديث ابي قتادة. والعمل على هذا الحديث عند اصحابنا. الحديث. كان الترمذي قال اصحابي - [00:20:20](#)

المحدثون وهذا مرة في مواضع عديدة انه يعبر بهذا التعبير فيقول اصحابنا وبعض اصحابنا سنصدها في الحديث يستحب اذا دخل الرجل المسجد الا يجلس حتى يصلي ركعتين الا ان يكون له عذر. ان يكون له عذر بان يكون مثلاً - [00:20:43](#)

من دخل يعني ليس له عذر مثلاً ان يكون غير متوضي فانه يجلس واما اذا كان آه لم يجلس فان المنع انما هو في حقنا وبوجهه. اما من دخل ولا شغل ورجع او يعني انسان دخل من اجل ان - [00:21:06](#)

هذه امور تتعلق سنة المسجد او اه اصلاحه لشيء في المسجد ولم يجلس فانه لا يدرك مطالب ان يصلي ركعتين. ولكن اذا كان ويجلس بركعتين الا اذا كان عن غير وضوء او كان في غير وقته او كان في وقت نهى عن خلاف ذلك. نعم - [00:21:26](#)

قال علي ابن مديني حديث سهيل ابن ابي صالح خطأ اخبرني بذلك اسحاق ابن ابراهيم عن علي ابن المدين. نعم. هذا مثل ما قال الترمذي انه غير فاطمة ابراهيم. فاطمة ابراهيم هو الحنظلي. وهو فقه لابن ماجه. عن علي بن المدينة. عن علي بن - [00:21:46](#) وهو فرقة اخرج له البخاري ابو داود والترمذي والنسائي ابن ماجه في التفسير. في البخاري الله يهديك سؤال عن حكم هاتين الركعتين الوجوب او الاستحباب؟ آ مشغول عن اهل العلم انه الاستحباب - [00:22:06](#)

وانما يعني جاء عن بعض عن بعض اهل الدار. والا فان صاحب ذكر عن ابن حزم انه ولكنه من الظاهرية هو بالنسبة او نسبة القول الظاهرية يعني الى غيره يعني منهم - [00:22:26](#)

المعروف عند المحدثين انه مثل ما قال الترمذي قال ايش؟ الترمذي نفسه قال والعمل على الحديث عند اصحابه استحبابوا اذا دخل المسجد يستحب اذا دخل المسجد يعني يصلي ركعتين اليك يقول اه من دخل المسجد مثل المسجد النبوي وجلس يشرب ثم بعد ذلك استمر حتى يصل الى مكانه فصلى ركعتين - [00:22:46](#)

الجلوس للشرب هذا يعتبر مخالف؟ لا مخالف لا شك يعني هذا جلوس. وانما تشهد له ركعتين ثم يأتي. لكن ما يأتي ويجلس يشرب ثم يصلي لان هذا فيه مخالفة من حيث الجلوس لانها مجال الجلوس - [00:23:14](#)

يقول رجل خرج الى المسجد النبوي الى الحمام ثم رجع. هل عليه صلاة ناحية المسجد للمرة الثانية؟ نعم لانه خرج المسجد. لان الحمامات ليست في المسجد الحمامات ليست في المسجد فاذا خرج توضع فانه حتى لو حتى لو ما توضع لو كان دخل للحمامات لحاجة - [00:23:32](#)

فاذا رجع الى المسجد فانه يصلي يقول هل الطواف بالبيت تجزئ ركعة الطواف انتهيت المسجد؟ نعم اذا كان بدأ بالطواف يصلي فانه سيصلي ركعتين قبل ان يجلس. سيكون ما جلس حتى صلى ركعتين لانه طاف ثم صلى ركعتين. فان كان اذا كان - [00:23:52](#)

اذا يطول يذهب لطواف رأسه. عندما ينتهي يصلي ركعتين قبل ان يجلس كما هو معلوم. واذا كان دخل المسجد ولكن اريد ان اتوب يريد ان يجلس يقرأ قرآن او انه ينتظر الصلاة مثل ان جاء بعد الاذان واراد ان يصلي ركعتين - [00:24:19](#)

يقول الموظفون في المسجد النبوي يدخلون ويخرجون على حسب الحاجة للعمل. فهل عليهم تحية المسجد كلما دخلوا اذا كان اذا كان يعني انهم يعني يدخلون يعني في مكاتبهم ويترددون على مكاتبهم فليس عليها من يصلي لانهم جاءوا - [00:24:39](#)

لكن اذا كان انهم مثلاً آ آ جاءوا للمسجد او دخلوا في المسجد وآ وآ ارادوا ان يجلسوا فيه فعليهما ان يصلوا وكذلك ايضا يعني اذا كان لاول مرة لاول مرة يعني ولو كان مثلاً مكاتب داخل المسجد - [00:25:03](#)

في حقهم انهم يصلوا لكن كلما تردوا ذهبوا وهم يأتون للمكاتب نرجع للمسجد لا يلزمهم لا يلزمهم ان يصلي كل ما دخلوا يقول حكم الصلاة الركعتين في المصلى غير المسجد هل المئة خطوة احكم في المساجد؟ آ - [00:25:23](#)

الاحتياط في هذا ان يصلى اذا كان مثلاً اماكن مخصصة للصلوات في بعض الاوقات مثلاً في بعض البارد او بعض الادارات ومكان مخصص للصلاة فالاحوط لهم اذا دخلوا ان يصلون - [00:25:47](#)

قال رحمه الله تعالى بعض ما جاء ان الارض كلها مسجد الا المقبرة والحمام. قال حدثنا ابن ابي عمر وابو عمار الحسين ابن حريد المروزي قال حدثنا عبد العزيز ابن محمد عن عمرو ابن يحيى عن ابيه عن ابي سعيد ابن الخديري رضي الله عنه انه - [00:26:05](#)

قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم الارض كلها مسجد الا المقبرة والحمام. قال ابو عيسى وفي الباب عن علي عبدالله بن عمرو وابي هريرة وجابر وابن عباس وحذيفة وانس وابي امامة وابي ذر رضي الله عنهم اجمعين. قالوا ان النبي صلى الله عليه -

والله وسلم قال جعلت لي الارض مسجدا وطهورا. قال ابو عيسى حديث ابي سعيد قد روي عن عبدالعزيز بن محمد روايتين منهم من ذكره عن ابي سعيد ومنهم من لم يذكره وهذا حديث فيه الصراط - [00:26:45](#)

روي سفيان الثوري عن عمرو ابن يحيى عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسل ورواه حماد بن سلمة عن عمرو بن يحيى عن ابيه عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:27:02](#)

عليه وسلم. ورواه محمد بن اسحاق عن عمرو بن يحيى عن ابيه قال وكان عامة روايته عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يذكر فيه عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم. وكان رواية الثوري عن عمرو ابن يحيى عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم اثبتوا - [00:27:12](#)

واصح مرسلا. انتهى؟ نعم. اه ترجمة؟ ما جاء ان الارض كلها مسجد الا المقبرة والهجرة. ما جاء ان الارض كلها مسجد والحمام آا الاسري في الارض انها مفسدة وطهير كما جاء ذلك في آآ - [00:27:32](#)

الرسول صلى الله عليه وسلم يعني آآ فقال وجعل في ارض مسجدا طهيرا. فايما رجل ترك الصلاة عنده مسجده طهورا فانه يتيمم ويصلي. فاذا كان موجودا اه اتى به. وان كان غير موجود فانه يصلوا - [00:27:52](#)

والله جعل هذا من خصائصه صلى الله عليه وسلم انهم في كل مكان وان اي وقت او ان اي مكان ادركت الصلاة فيه فانه يصلي فعنده مسجده فعنده طهورا. الا المقبرة والحمام - [00:28:12](#)

لانه جاء في الحديث استثناء المطرة والحمام حديث ابي سعيد. كثير استثناء المقبرة والحمام. المقبرة لانها آآ مكان يعني الموتى فلا يتقرب الانسان الى الله عز وجل آآ في المقابر لان - [00:28:32](#)

آآ يبدو المحذور وآآ الرسول صلى الله عليه وسلم نهى ان يصلي الى القبور فلا يصلي في مقبرة ومن العلماء ما جعل العبرة والعلة في ذلك النجاسة او احتمال النجاسة فيها فذلك لما فيها من اه من اه من القديد او ما يعني - [00:28:52](#)

من اثار الموتى وقد تكون الصلاة في مكان ليس فيه قبور ويكون خاليا من هذه المحاذير الحديث يدل على المنع مطلقا. واما السبب في ذلك ما يخشى من الفتنة يعني بالقبور وان - [00:29:12](#)

اه اه ولا تكون المقابر والاماكن للصلاة ولهذا جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تجاربيتته في قبورا يعني فتلوحه من الصلاة من الصلاة لان القبور ليست اماكن الصلاة والمقابر ليست اماكن للصلاة. يعني فانتم لا تعاملون البيوت معاملة المقابر - [00:29:32](#)

التي ليست لحالة للصلاة بل صلوا في بيوتكم ولا تتخذوها يعني آآ تأتي لبيوتكم قبورا اي لا يدل على شيء لانه لا يدفن فيها مقال في القبور موسى ستكون الموتى يدفنون في البنيان ولا ايضا تعامل معاملة المقابر بحيث انه لا يصلي - [00:29:52](#)

وفيهما كما يكون في المقابر. فليس المحذور من ذلك هو قضية النجاسة. وقد قاله بعض اهل العلم ولكن المحذور هو يعني ما اه يخشى من اه اه غسل الاموات وصلاة الاموات - [00:30:18](#)

للتقرب الى الله عز وجل في مكان من اجل الاموات من اجل هذا. وهذا يدل عليه معنى الحديث الاخر نجعلها لان المقابر ليست محل للصلاة فكذلك الحمام ايضا لا وفيه لان في مكان التنبه في مكان الانسان ان يغتسل من جنابة ويكون فيه اثار يعني - [00:30:38](#)

آآ ذلك الاتصال فلا يصلي في المقبرة ولا في الحمام. وقد ارد ابو عيسى حديث ابي سعيد. نعم. حديث ابي سعيد قال الارض كلها مسجد الى المقبرة والحمام الا المقبرة والحمام كله في مسجد او مكان للصلاة. لان مكان للسجود - [00:31:08](#)

لان المسجد المقصود من مكان السجود فهي اماكن للسجود الارض كلها اماكن للسجود. يصلي فيها الانسان ولهذا يقال للمسجد المبني مسجد اذا من من من مواضع السجود لان اكثر ما تستعمل الارض في الصلاة في حال السجود - [00:31:28](#)

الارض عندما يستعملها الانسان وهو يصلي اكثر استعماله وهو ساجد. لانه ان كان قائما ما في على الارض الا رجليه. فان راکعا على رجليه. وان كان جالسا يعني على الارض يعني اه اه يدعو رجليه - [00:31:53](#)

لكن في حال سجوده عليها وجهه وعليها يدها وعليها ركبته وعليها آآ قدم نعم. فصارت فلها قيل لها مساجد. مساجد باقي لها مراجع ولا مواقف ولا مجالس وانما قيل لها - [00:32:13](#)

سجد اخذا من حالة السجود اخذا من حالة السجود التي هي آ يكون الانسان مستعملا لها او الارض آ في مواضع من جسده التي فيها الوجه او مع الانف الجبهة الى الانف مع الانف واليدين والركبتان واطراف القدمين - [00:32:33](#)

للصلاة يصلي بها الانسان الا المقبرة والحمام. نعم الصلاة في المقبرة ما يستثنى منها شي كيف؟ ما يستثنى منها الا الصلاة على على الجنازة على الميت عند بعد الدفن بعد الدفن بعدما يدفن الميت يصلى عليه يصلى عليه من لم يصلي عليه. اما صلاة الجنازة فلا تكون في مقابر تكون في البيوت - [00:32:53](#)

في الاماكن المخصصة وتكون في بيوت الاهلي والمساجد ولكن لا تتخذ المقبرة مكان للصلاة على الجنازة. لان الذي جاء النبي صلى الله عليه وسلم انه صلى عليها خارج المقبرة او يصلي عليها في المسجد - [00:33:24](#)

هذا هو لكن لا يوجد انه صلى في مقبرة على الجنازة كفر كسب لو انه حصل هذا فيقال صلى عليه ما قال صلى عليه الصلاة غير صحيحة لكن الاصل ان يصلي على المرء او الجنوب وخارج المقبرة ومن فاته ان يصلي عليها خارج - [00:33:40](#)

المقبرة فله ان يصلي على القبر بعد الدفن. كما حصل من رسول الله صلى الله عليه وسلم فانه لما اخبر عن الذي اه كان يقوم المسجد المسجد شهد وصلى على القبر - [00:34:00](#)

قال حدثنا ابن ابي عمر ابن ابي محمد ابن يحيى ابن ابي عمر العدني وهو صديقا اخرج له مسلم الترمذي والنسائي عن الحسين ابن حريص المروزي والحسين هو ثقة الكتب - [00:34:17](#)

عن عبد العزيز بن محمد. عن عمرو ابن يحيى عن عمر ابن يحيى وهو ثقة اخذ له خمس عن ابيه عن ابيه وهو عن ابي سعيد عن ابي سعيد الخدري رضي الله - [00:34:37](#)

عن سعد ابن مالك ابن سنان اه مشهور بكليته ونسبته وهو احد السبعة المعروفين بكثرة الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو عيسى وفي الباب عن علي وفي الباب عن علي هو هو في الحقيقة في الباب ان فيما يتعلق ليس بهذا الحديث اللي هو مقبرة الحمام. وانما في الذي - [00:34:57](#)

الذي هو آ نعم هذا هو الذي يزيل الروايات او فيه هذه الاحاديث. نعم امير المؤمنين غدا الخلفاء الراشدين الهاديين المهديين صاحب المناقب الجمة والفضائل الكثيرة وحديثه اخذوه اقل من ستة. ابو عبد الله ابن عمرو وعبدالله ابن عمرو - [00:35:21](#)

آ احد العباد له الاربعة من الصحابة وحديث اخر باصحابه وابي هريرة وجابر وابن عباس هو ابن عباس عبد الله ابن عباس وابن عبد المطلب ابن احد العبادلة وهو احد السبعة. معروف بكثرة الحديث. نعم. وحذيفة وحذيفة ابن اليمان اخذ حذيفة قبل ستة. وانس - [00:35:49](#)

وانس بن مالك احد السبعة المعروفين بكثرة الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم. وابي امامة ابو امامة هذا ذكره. وابي ذر قالوا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال جعلت لي الارض مسجدا وطهورا. يعني ان هذه الاحاديث عن هؤلاء ليس فيه استثناء البقرة والحمام - [00:36:09](#)

وارحمنا بما جاء في حديث ابي سعيد وان هؤلاء فروايتهم آ تتعلق بكون الارض مسجد وطهور في حديث جابر هو في الصحيحين الذي يقول اعطيت خمسا لم يعطهن احد من الانبياء قبلي شهر وفيها يجعل شيئا وطهورا - [00:36:29](#)

نعم. قال ابو عيسى حديث ابي سعيد قد روي عن عبدالعزيز بن محمد روايتين. منهم من ذكره عن ابي سعيد ومنهم من لم يذكره. يعني من هنا ذكره النبي سعيد يعني آ انه ذكر ابا سعيد ومنهم من يذكره فجعله مرسلا مرسلا لم يذكر فيه ابو سعيد - [00:36:49](#)

قال وهذا حديث فيه اضطراب. نعم. روى سفيان الثوري عن عمرو ابن يحيى عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسل. نعم وروى حماد بن سلمة عن عمرو بن يحيى عن ابيه عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم. ايه متصل. ورواه محمد ابن اسحاق عن عمرو ابن يحيى عن - [00:37:09](#)

ابي قال وكان عامة روايته عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يذكر فيه عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم. لا لعامة روايته الاتصال وهنا ليس في ذكر الاتصال. يعني فكان المقصود انه يعني احيانا يكون فيه اختصار. والا عامة - [00:37:31](#)

رواية انه متصل ها قال وكان رواية الثوري عن عمرو ابن يحيى عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم اثبت واصح مرسلًا. نعم. كان الثوري سفيان الثوري ثقة محمد ابن اسحاق - [00:37:51](#)

واللاحق المدني صدور البخاري تعليق المسلم واصحاب السنة اه اذا ترجح الرواية المرتعة؟ لا هو متصل هو. اقول هو صحيح. اذاني صححه يقول السائل هل المراد بالحمام في الحديث الخلاء المعروف - [00:38:19](#)

الحمام هو المكان الاستحمام ولا يلزم ان يكون فيه محل الخلاء. قضاء الحاجة لانه قد يكون يعني محل قضاء الحاجة فيه محل للاستحمام وقد يكون اه محل الاستحمام مستقل عن محل وقضاء الحاجة. ولكن لا شك ان المحل فيه - [00:38:43](#)

الحديث في مكان الاستعمار. وان لم يكن فيه مكان قضاء حاجة. لكنه اذا كان فيه مع قضاء حاجة الامر من باب اولى. يقول هل لسطح الحمام حكم والحمام في ليس له حكم حمام. فتح الحمام اه وان كان تحته يعني بل لو كان سطح مكان - [00:39:08](#)

نجاسة يعني تحت الارض تجري والناس يصلون فوقها ما لا بأس بذلك. مثل ذلك سجادة مباشرة الشيء الذي الذي في مظنة النجاسة. اما نجاسة واما اذا كان في سطح الحمام او سطح دورات المياه او - [00:39:38](#)

يعني اماكن تجري في الارض فيها يعني اه اشياء قذرة فانه لا بأس بذلك. مثل ما لو الانسان في ارض متنجفة وفيها نجاسة محققة والانسان فرش عليها السجاد ويصلى عليه - [00:40:08](#)

قال رحمه الله تعالى باب ما جاء في فضل بنيان المسجد قال حدثنا بنزار قال حدثنا ابو بكر الحنفي قال حدثنا عبد الحميد بن جعفر عن عن محمود ابن لبيد رضي الله عنه عن عثمان بن عفان رضي الله عنه انه قال سمعت النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم - [00:40:25](#)

من بنى لله مسجدا بنى الله له مثله في الجنة. ثم عرض ابو عيسى رحمه الله باب في البنيان لبنيان المسجد. قبل بنيان المسجد. المساجد هي مكان العبادة. وبيانها من افضل - [00:40:48](#)

وقاعات لان فيها تمثيل المصلين والصلاة في المساجد وايجاد هذه اماكن مخصصة للصلاة منذ اذن بها وترفع الاصوات النداء منها من الناس ان يحضروا للصلاة فيها فهي اماكن عبادة لها فضل. يقول في ايجادها وبيانها استقلالاً او مشاركة - [00:41:08](#)

لا شك ان فيه فهم عظيم وثواب جليل من الله سبحانه وتعالى. يوجد من جنس العمل ومن لنا لله مسجدا الله له مثله في الجنة. يعني معناه انه يجازيه كما بنى بيتا لله عز وجل فانه يعطيه بيتا في الجنة - [00:41:38](#)

يسكنه بيتا في الجنة. فيكون الجزاء من جنس العمل. العمل بنيان لله عز وجل يعبد الله فيها ويصلى لله عز وجل فيها. والجزاء ان يبني له بيتا في الجنة جزاء النفاق والجزاء من جنس العمل لان هذا بنيانه ليس بنيان. هذا بنيان في الدنيا وجزاؤه بنيان في الآخرة - [00:41:58](#)

عن وجوب اعطائه بيت له بالجنة. وهذا من جملة الاحاديث التي في العمل وهي كبيرة. من سلك طريق الجنة ستر الله في الدنيا والآخرة وهكذا احاديث كثيرة تأتي فيها ذكر الجزاء في العمل وهذا الذي معنا من هذا القبيل. وقد ورد في حديث عثمان بن عفان من بنى لله - [00:42:28](#)

مسجدا بنى له له مثله في الجنة. يقال بنى مسجدا مذكر. يعني معناه اي مسجد. سواء كان كبيرا او صغيرا يدخل في ذلك الصغير والكبير. فيدخل في ذلك الكبير والصغير. فلا شك انه كلما كبر - [00:42:58](#)

وكثر الاستفادة منه فان الاجر يكون اعظم والاجر على قدر المثل. ولكن اه آكل ما كان من هذه الاعمال الصالحة فان الله تعالى يتوب عليه. كان ذلك مسجد كبيرا او صغيرا - [00:43:18](#)

فان كل ذلك فيه ثواب من الله سبحانه وتعالى. وقد جاء في بعض الاحاديث ولو كمفحص قفاة. يعني لان هذا مبالغة وقيل ان المقصود من ذلك ان الانسان يشارك اذا حصل يعني في مشاركة في المسجد - [00:43:38](#)

وكل انسان له مقدار يسير بمشاركته فانه يكون بهذا المعنى. والا فان المسجد لا يكون اه مسجد مستقل بهذا المقدار ولكنه يتصور ان يكون بان يكون كل شارك. ونطلب كل واحد يسير فانه يثاب على ذلك ويحصل اه اه ثواني من الله عز وجل - [00:43:58](#)

وله بيتا في الجنة. نعم قال حدثنا اخو الدار من دار زي محمد ابن بشار. يأتي باسمه كثيرا فيأتي بلقبه كما هنا وهو آآ من شيوخ

اصحاب وحديثه اخرجه عن ابي بكر الحنفي عن ابي بكر الحنفي هو عبد الكريم - [00:44:28](#)

ابي كبير ابن عبد المجيد عن عبد الحميد ابن جعفر عن حميد بن جعفر هو؟ اخرج له تعليقا تعليقا عن ابيه جعفر وهو المفرد ومسلم واصحابه مسلم من اصحاب السنة - [00:44:52](#)

عن محمود بن لبيد وهو صحابي صغير اخرج له قال للمفرد ومسلم واصحابه امير المؤمنين وثالث الخلفاء الراشدين الهاديين

المهديين صاحب المناقب الجنة والفضائل كثيرة رضي الله عنه وارضاه. وحديثه عند اصحابه - [00:45:12](#)

عن ابي بكر الصديق هو عبد الله بن عثمان رضي الله تعالى عنه وحديث وعمر وعمر بن الخطاب رضي الله عنه حديث ستة وعلي وعلي هو عبد الله ابن عمرو - [00:45:29](#)

وكلها وعائشة وعائشة المؤمنين رضي الله عنها صديقة الصديق واحدة سبعة اشخاص عرفوا بكثرة الحديث عن النبي صلى الله عليه

وسلم حبيبة وام حبيبة هي بنت ابي سفيان ام المؤمنين اسمها رملة وحديثها وابي ذر وعمر بن عتبة - [00:45:49](#)

وادي درجة رويتر وعمر بن عباس اخرج حديثا مسلم واصحاب السنة. ووافلة من الاسقاع. وابي هريرة وجابر. وابي هريرة جابر كن حيث تواتر؟ نعم هذا الحديث الذي سيأتي اللي هو دون استثناء على المقبرة والحمام. من بنى لله مسجدا بنى الله له مثله في الجنة.

نعم. نعم - [00:46:10](#)

ذاك ذاك راحة نعم لا شك يعني حديث بناء مساجد حديث بناء المساجد وان كانت الفاظها مختلفة. المعنوي المعنوي نعم قال ابو

عيسى حديث عثمان حديث حسن صحيح ومحمود ابن لبيب قد ادرك النبي صلى الله عليه وسلم ومحمود ابن الربيع قد رأى النبي صلى الله - [00:46:32](#)

وسلم وهما غلامان صغيران مديان. يعني ذكر محمود بن ربيع هنا تبعا. لانه لما ذكر محمود ابن لبيب الربيع يعني مثله يعني في

الصغر وهو من اهل المدينة وهو ذاك يعني مر ذكره الابن محمود ابن ربيع وهو صاحب - [00:46:59](#)

الذي قال عقلت ضجة فجه عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فكل من هو صحابي صغير اذا الربيع صحابي خرجوا اصحاب

الكرسي. نعم. وقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من بنى لله مسجدا - [00:47:19](#)

صغيرا كان او كبيرا. بنى الله له بيتا في الجنة حدثنا بذلك قتيبة قال حدثنا نوح ابن قيس عن عبد الرحمن مولى قيس عن زياد النوى النميري عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله - [00:47:49](#)

بهذا آآ الحديث الذي ذكره وذكر انه اولا فاتى به رؤيا ثم ذكر الاسناد بعد ذلك وفيه ضعف ولكن آآ من حيث بمعنى اه صحيح لان

قولك ان مسجدا كان كبيرا وصغيرا وكبيرة الاحاديث التي فيها محققات - [00:48:04](#)

تدل على الصغر ايضا وان الكل يكون فيه آآ فضل والثواب لكن بهذا الاسناد الحديث يعني غير صحيح وغير ثابت لكن يظهر ما قال

الترمذي في اول حديث مر بنا قال اسناده حسن وليس بمتصل يعني معناه ان معناه ثابت وان - [00:48:34](#)

في غير هذا الاسناد بل بالاحاديث الاخرى التي فيها ذكر مسجدا بالتنكير فيشمل الكبير الصغير. من آآ في بعض الروايات يشير الى

الصور في قوله ولو كما في الحقيقة وهذا الاسناد الذي ذكره على خلاف عادة الترمذي. يعني انه يبدأ الاول ثم بمتن - [00:48:57](#)

فهذا فيه العكس فهذا قليل عند الائمة قليل عند الائمة والبخاري اذكر فيه آآ اثران اثرا في ذلك عدهم عن عدل والثاني عن ابن عباس

الاثار التي عن علي في قصة اه اه - [00:49:28](#)

احدث الناس الذين يعرفون حديث الناس الذين يعرفون فانه ذكر المتن اول ثم ذكر الاسلام هذا في سورة فصلت ذكر اثرا طويلا عن

ابن عباس ثم ساق بعده الاثنان ثم ساق بعده الاسناد - [00:49:55](#)

والذي معروف عنه انه يبدأ بالمتن ثم يأتي بالاسناد ابن خزيمة وقد وله اصطلاح في ذلك. وقد جاء عنه او ذكر انه قال لا يسمح لاحد

ان يعني يعزو اليه يعني - [00:50:14](#)

الا بنفس الطريقة التي ذكرها يعني منه اذا كان ان الذكر بنفس الطريقة الذي اقدم اخر مع انه شريط تقديم التعبير. يعني لا يأتي به

على على اعتبار انه كانه مثل الذي كان ذكر فيه ليس الاول هو المتن اخيرا يعني اذا كان الامر حصل آ - 00:50:32

هذه الطريقة فانه عندما يعزى اليه يذكر يذكر التقرير والتأخير نعم الى الحفر ابن حجر اشار الى هذا عند الكلام على اثر ابن عباس

اللي في اول في سورة فصلت - 00:50:52

انما ذكر الاثر الطويل الذي فيه اه سائل سألته عن امور فيها يعني اشكال عليها فكان جاء بهذا الطريقة التي الاول والاسناد اخيرا قال وقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من بنى لله مسجدا صغيرا كان وكبيرا بنى الله له بيتا في الجنة حدثنا بذلك قتيبة

قال - 00:51:09

نوح ابن قيس وكان هذا ذكره هو نوح ابن قيس هو صدق لمسلم واصحاب السنة. عن عبد الرحمن مولى قيم. عن عبد الرحمن مولى

قيس مجهول اخرجه الترمذي. عن زياد النميري. عن زياد النميري - 00:51:40

ايضا رجل الترمذي. عن انا انس رضي الله عنه خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد مر بكم في الحديث الاول ذكر المثلية من

بنى لله مسجدا بنى الله له مثله في الجنة. فيها بيت جانبنا الله له بيت - 00:51:55

ومعلوم ان ان فضل الله واسع وان الحسنه في عشر امثالها وان الله يجازي على القليل بالكثير يقول السائل فضيلة الشيخ في بلدنا

بعض مؤسسات النصرانية او التوصيلية تبني لنا المساجد نحن مسلمين. وسؤال اخر يقول مسجد بناه كافر - 00:52:14

هل يجوز لنا ان نصلي صلوا فيه ولو بناه كافر المسلمون هم الأولى اذا حصل منهم منهم لأنهم يتابون واما الكافر فثوبه في الدنيا

فقط اذا حصل منه امور طيبة فانه جاز عليها بالدنيا. وان الآخرة ليس امامه الا النار - 00:52:45

يقول احسن الله اليك هل الذي يرمم المسجد الذي قد مرت عليه ثلاث فخرج له بيت في الجنة مثل الذي يبني؟ بفضل الله واسع

وبفضل الله واسع لا شك ان مسجد عتق وصار يعني اية للسقوط ثم حصل - 00:53:13

يعني شيء يقويه لا شك للانسان ولا يضر عند الله شيء فضل الله واسع يجازي يعني باسباب وبدون اسباب نجازي باسباب وبدون

اسباب وكل ذلك من فضل الله عز وجل سواء ما كان بشيء من العبد او بشيء اه - 00:53:33

ليس للعبد فيه دخل كل ذلك يرجع الى فضل الله عز وجل كما قال لن يدخل احدكم عمله الجنة قالوا يا انت يا رسول الله قال لان اي

عمل يحسن الانسان هو ما حصل للامل الا بتوفيق الله. ليلة موفقة الله عز وجل ما عمل العمل الصالح. اذا رجع الفضل الى الله -

00:53:53

لماذا قال رحمه الله تعالى باب ما جاء في كراهية ان يتخذ على القبر مسجدا قال حدثنا قتيبة قال حدثنا عبد الوارث ابن سعيد عن

محمد ابن جحا عن ابي صالح عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال لعن رسول الله صلى الله عليه - 00:54:13

واله وسلم زائرات القبور والمتخذين عليها المساجد والسرج في كراهية اتخاذ كراهية ان يتخذ على القبر كراهية ان يتخذ على القبر

مسجدا يعني المقصود ذكره هنا تحريف بل ورد يعني اللعن في ذلك ولا شك ان هذا يعني من الذنوب الكبيرة - 00:54:35

لان اللعن اه على شيء اه يدل على انه من الكبائر. ثم ايضا يعني اه في هاي المشاريع اعتبر وسيلة الى الشرك لان هذا من الوسائل

التي تؤدي الى الشرك. وهو اه - 00:55:06

اضرب الظلم فاعظم الذنوب. فالعن الرسول صلى الله عليه وسلم اتخاذ وما اتخذ المساجد على القبور كذلك محرم وهو من الوسائل

التي تؤدي الى الشرك والكراهية التي فيه هي ليست كراهة تنزيه وانما هو تحريم. لان الله عز وجل لما ذكر المحرمات في سورة

النساء - 00:55:26

قال في اخرها كل ذلك كان سيئا عند ربك مكروها. مع انها كلها يعني امور خطيرة يعني فيها الزنا وفيها القتل وفيها يعني في

الاحاديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في آ تحريم اتخاذ المساجد على القبور كثيرة. وآ قد جاء - 00:55:53

عن النبي صلى الله عليه وسلم في اخر حياته عليه الصلاة والسلام وهذا من كمال نصحه لامته عليه الصلاة والسلام لانه حذر من ذلك

في اواخر ايامه بل في اواخر لحظاته صلى الله عليه وسلم - 00:56:13

وقد ثبت في صحيح مسلم عن جده ابن عبد الله البجلي رضي الله عنه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ان يموت

بخمسة يقول اني ابرأ الى الله ان يكون لي منكم خليل. فان الله اتخذني خليلا كما اتخذ ابراهيم خليلا. ولو كنت متخذاً من امتي خليلاً لاتخذت ابا بكر - [00:56:32](#)

الا وانما كانوا قبلكم كانوا يتخذون قبور انبيائه في مصالحهم مساجد. الا فلا تدخلوا قبور مساجد فاني اناكم مع ذلك فقد اه بين صلى الله عليه وسلم المنع من ذلك من كثرة الوجوب. في هذا الحديث. الاول بذكره - [00:56:52](#)

باخبار عن الامم السابقة. وان هذا فعل الامور السابقة. المقصود من ذلك اننا لا نتابعهم لم يخالفهم في هذا. ثم قال الا فلا تخلوا غير المساجد. وهذا نفي الناهية الا فلا تتخذوا قبورهم مساجد. ثم قال فاني انهاكم عن ذلك. وهذا خبر. يعني اتي هو الخبر - [00:57:14](#) وهو تأكيد لقوله بقوله فاني ينهاكم عن ذلك فاني انهاكم عن ذلك وهذا من كمال نصحه صلى الله عليه وسلم وكمال بيانه عليه الصلاة والسلام. ثم في عند خروج روحه عليه الصلاة والسلام قال لعن الله اليهود والنصارى واتخذوا قبور انبياء مساجد - [00:57:44](#) وهذا يدل على ان هذا الحكم محكم غير منصوص. لان الرسول صلى الله عليه وسلم قال هو مات ما في مجال لان يجلس. ما عاش بعده. بل هو من كنا نتكلم بنقول صلى الله عليه وسلم سيكون ذلك في غاية الوضوح بانه حكم محكم وانه لا يقبل النسخ بحال - [00:58:12](#)

الاحوال لان النبي صلى الله عليه وسلم ما عاش بعد ان قال هذا الكلام هذا هو مات عليه الصلاة والسلام وبعض الناس يعني فتتوا بالقبور في كثير من المسلمين. يعظمون القبور ويبنون - [00:58:32](#) قبور او يهيئون مكانا للميت او قد يكون الانسان يهيئ لنفسه قبرا ليدفن فيه الى مات فكل هذا داخل تحت هذا الذي حذر منه الرسول صلى الله عليه وسلم وبعض الناس اه اه يلبس او يلبس عليك بان مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم في قبره هو معلوم - [00:58:49](#)

له فضيلة وصلت فيه بالف صلاة وما دام ان الرسول صلى الله عليه وسلم قبره بمسجده يعني معنى ذلك انه لا بأس فيتشبهون بعمل حصل من بني امية ولم يحصل من الخلفاء ولا من بعدهم - [00:59:15](#) الى اثناء عهد ابن امية ويتركون الاحاديث المحكمة الواضحة الجليلة التي تحريم ذلك والمنع من ذلك. ومن المعلوم ان النبي صلى الله عليه وسلم هو الذي بنى المسجد وهو الذي بنى بيوت بيوته بجوار المسجد ومعلوم ان بيوته خارج المسجد - [00:59:37](#) وهو يجمع اهله فيها تحيض نسائه فيها ثم كان مسجد وقد دفن في البيت بيت عائشة ولم يدفن في المسجد ولكنه دخل في المسجد في اثناء عهد المميز. فلا يجوز ان يحتج في عمل حصل في اثناء عهد بني امية وتترك الاحاديث - [00:59:57](#) الواضحة الجليلة الثابتة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم المحكمة التي لا تقل نفسها في حال من الاحوال. والامر كما قال ابن القيم رحمه الله لا في الاسلام بل ان كان مسجد سابق هو الميت دفن في - [01:00:17](#)

المسجد فالواجب نمشي الميت واخراجه من المسجد. فالحكم للتابع. فان كان الحكم السابق للمقبرة ثم وبني على القبر فانه يهدم المسجد. فانه يهدى بالمسجد هو الحكم السابق منهما. ولا يجتمع مسجد وقدر - [01:00:37](#) لكن لا يقال ان هذا المسجد لما دخل فيه القبر يعني يكون فيه اشكال من ناحية المسجد مثل هذا فضيلته ثابتة والصلاة فيه مضاعفة دخل القبر او ما دخل. دخل القبر او ما دخل. لكن المحذور ان - [01:00:57](#)

المساجد الاخرى لا يجوز ان اه اه تقاس على هذا على الخطأ الذي حصل في عهد بني امية وآآ يدفن الموتى في المساجد او في مساجد القبور بناء على ذلك وكثرة الاحاديث التي جاءت في النهي عن - [01:01:17](#) بل واجب الاخذ بالاحاديث وعدم اه اه اعتذار اه الاخذ او بالقياس على ما حصل اه لهذا المسجد في اثناء عهد بني امية. نعم قال حدثنا قتيبة الحديث قال لعن الله زاهرة القبور. وهذا جاء بلفظ زائرات - [01:01:37](#) ويعني وهذا الاسلام فيه ضعف لكن الذي ثبت لعن الله زائرات بلفظ زائرات ومعلوم ان زائرات قد تأتي للنسبة وقد تأتي للمبالغة والمقصود من النهي هو النسبة وليس المبالغة. لان النساء ممنوعات من زيارة القبور. في هذا الحديث لا ان يقال يزرن ولا يكفلن - [01:02:00](#)

بل لا يدرنا هو النفي او النسبة للمبالغة صيغة المبالغة قد تأتي نسبة مثل مثل قول الله عز وجل وما ربك بظلام للعبيد؟ فليس المقصود منها في المبالغة بل المقصود منها في اصل الـ [01:02:27](#) -

ليس بظلم فالمنفي هو اصله الظلم وليس المبالغة فيه. فكذاك هنا اللعن لاصل الزيارة وليس للمبالغة في الزيارة او الاكثار من الزيارة. فان آ بعض الذين يقولون انه يعني يجوز للنساء - [01:02:47](#)

من القبور يقولون عن هذا الحديث ان النهي فيه للمبالغة وانهم يجوز ان يزرن ولكن لا يبالغن ولا يكفرن بل الامر هو فنهوا عن الاصل وليس عن المبالغة وكما قلت قد يأتي اللفظ للمبالغة وقد يأتي للنسبة ومن ذلك قول الله عز - [01:03:07](#)

وجل وما ربك بظلام العبيد اي انه ليس بذئ ظلم. نعم والمتخذين عليها المساجد هذا جاء في الحديث الثابتة الكثيرة. واما اتخاذ السرج فهذا فهذا جاء في هذا الحديث. ولكن - [01:03:27](#)

لا شك ان هذا من اه من من الفتنة في القبور سواء كانها تسرج وكونها قباء ويجعل فيها آ يعني اوقاف او يعني آ كثرة الاموال في ذلك سواء في زخرفتها او في اخراجها كل ما فيه - [01:03:44](#)

اه تعظيم للقبور وفتنة بها فانه ممنوع منه شرعا. نعم قال حدثنا قتيبة عن عبد الوارث بن سعيد بن سعيد العنبري ثقة اخرجها عن محمد ابن جحاده محمد ابن جحاده هو - [01:04:04](#)

عن ابي صالح عن ابي صالح وهو اخرج له خمس ابن عباس ابن عباس عبد الله ابن عباس ابن ففي اسناده هذا الامام صالح لكن آ ما جاء في ما يتعلق باتخاذ المساجد القبور هذا جاء في احاديث كثيرة - [01:04:21](#)

وزائرة جاء بلفظ زوارات واما اتخاذ السرج فلا شك ان كل شيء فيه تعظيم للقبور هو يجلب الفتنة اليها فانه ممنوع منه ومحرم. نعم عن ابي هريرة وعائشة قال ابو عيسى حديث ابن عباس حديث حسن وابو صالح هذا هو مولى ام هانئ بنت ابي طالب واسمه - [01:04:44](#)

اذان ويقال باذان ايضا. يعني هذا التحسين الذي حصل من الترمذي مع ضعف هذا هذا لعله مقصود من ذلك كونه يعني له شواهد يعني من ناحية ومن ناحية الاحاديث التي جاءت في تحريم البناء عن مسابح القبور نعم - [01:05:08](#)

ما جاء في النوم في المسجد. والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم ونفعنا الله بما قلته - [01:05:28](#)

- [01:05:40](#)